

فاعلية طريقة ديكتوغلوس في تحسين مهارة الاستماع لدى طلاب التعليم الديني الرسمي المرحلة العليا في معهد زين الحسن قنقون

محمد ريان يودويونو, أحمد زين الله, ينياتي الفى

قسم التعليم اللغة العربية كلية التربية جامعة زين الحسن الإسلامية قنقون بروبونجو

مقبول: 2026/06/30	تم المراجعة: 2026/05/25	تاريخ الاستلام: 2026/02/20
المخلص		
تهدف هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية طريقة ديكتوغلوس في تحسين مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الأول أ العليا في التربية الدينية الرسمية العليا في معهد زين الحسن قنقون. وتعد مهارة الاستماع إحدى الكفاءات الأساسية في تعليم اللغة العربية، لما لها من دور مهم في فهم معاني الكلام وتنمية الكفاءة التواصلية. وقد تم اختيار طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) لأنها تعد قادرة على تدريب الطلاب على الاستماع النشط من خلال عملية الاستماع إلى النص المقروء، ومناقشة محتواه في مجموعات، وإعادة بناء النص كتابة. استخدم هذا البحث تصميم التجربة شبه التجريبية، حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. وشملت أدوات البحث الاختبار القبلي والاختبار البعدي، بالإضافة إلى ملاحظة أنشطة الطلاب أثناء عملية التعلم. وأظهرت نتائج تحليل البيانات وجود تحسن ملحوظ في درجات مهارة الاستماع لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. وهذا يدل على أن طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) فعالة في تحسين قدرة الطلاب على الاستماع، وبناء على ذلك، يمكن اعتماد طريقة ديكتوغلوس بوصفها استراتيجية تعليمية بديلة مبتكرة وتفاعلية في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في تنمية مهارة الاستماع في البيئة المعهدية.		
الكلمات المفتاحية		
ديكتوغلوس، مهارة الاستماع، اللغة العربية، التربية الدينية الرسمية، مهارة الاستماع.		
المؤلف المراسل:		
محمد ريان يودويونو		
قسم التعليم اللغة العربية كلية التربية جامعة زين الحسن الإسلامية قنقون بروبونجو؛ ryanda121125@gmail.com		

المقدمة

تشكل مهارة الاستماع باب الدخول الأول وحلا ناجحا لترقية إدراك اللغة العربية، لأن الطلاب يجب أن يستطيعوا فهم الخطاب الشفاهي قبل تطوير مهارات النطق والقراءة والكتابة. في بيئة البعثة العلمية مثل معهد زين الحسن قنقون، غالبا ما تنتج الطريقة التقليدية مثل الإذكته حفظا سلبيا بدون فهم عميق. يسبب ذلك صعوبة الطلاب في تحديد الفكرة الرئيسية والتفاصيل الخاصة أو المقصد الاتصالي من النص بنسبة نجاح متوسطة أدنى من سِتُونٍ مِئَةً بناء على المراقبة ومؤكدة بقول المعلمين في ملف البديف¹.

طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) هي استراتيجية مبتكرة تم تطويرها من تقنية الإذكته، حيث يقرأ المعلم نصا قصيرا مرتين بسرعة طبيعية، ويسجل الطلاب النقاط الرئيسية، ثم يناقشون في مجموعات لإعادة بناء النص الأصلي. تتكون هذه الطريقة من أربع مراحل: ما قبل الإذكته (تعريف

¹ Erta Mahyudin et al., *Strategi Mengembangkan Keterampilan Berbahasa Arab Aktif Produktif Dan Reseptif* (Publica Indonesia Utama, 2025).



(الموضوع)، الإدكته (الاستماع السريع)، إعادة البناء (إعادة البناء التعاوني)، والتصحيح (التحليل من عشرين إلى ثلاثين في المئة المشترك). ديكتوغلوس فعالة للاستماع لأنها تدمج الاستماع والنطق والقراءة والكتابة معاً، مما يزيد الاحتفاظ بنسبة مقارنة بالطرق التقليدية².

في سياق اللغة العربية، أثبتت تقنية طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) نجاحها في الدراسات الإندونيسية، مثل تحسن درجات مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة المتوسطة من خلال استخدام نصوص الحديث أو الآيات القرآنية. وتشمل مزاياها تحسن التركيز السمعي، وتنمية روح العمل الجماعي، وزيادة الوعي بالخطأ اللغوي (تحليل الفجوة). وفي مقررات معهد زين الحسن قنقون للدراسات الإسلامية، يمكن تكييف هذه الطريقة مع مواد بسيطة مثل شرح محتوى كتاب بلوغ المرام باب الصلاة أو حوار يومي، والاستفادة من جو السكن الداخلي الذي يدعم المناقشات الجماعية³.

يتطلب التعليم الديني الدمج بين اللغة العربية وفهم الدين، حيث يُعد مهارة الاستماع أساسية لتجسيد قراءة القرآن أو لسماع خطب الشيخ. يؤدي نقص التفاعل والعنصر التعاوني في التعليم التقليدي إلى جعل الطلاب سلبين وقل ثقة بالنفس، مما يقلل الدافعية للدراسة ويؤدي إلى توقف التحصيل الدراسي. في معهد زين الحسن قنقون للدراسات الإسلامية، تشير البيانات الداخلية إلى أن متوسط الطلاب يعاني من صعوبة في استيعاب المواد التي يقدمها المعلم؛ لذلك تعد طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) فعالة للغاية وتمثل أحد الحلول لمعالجة هذه المشكلة⁴.

تتجه الأساليب التقليدية في المعهد إلى أن تكون مركزة على المعلم، حيث يقرأ المعلم النص ببطء ويسجل الطلاب دون تحليل. وهذا النهج أقل فاعلية في تدريب الاستماع الفعال، مثل تصفية المعلومات المهمة من سرعة الكلام الطبيعية أو من السياق الثقافي. بالإضافة إلى ذلك، غالباً ما يركز منهج التعليم المعهد الديني الرسمي العليا

على النحو والصرف، متجاهلاً المهارات الاستقبالية مثل الاستماع. ونتيجة لذلك يظل الطلاب عالقين في استيعاب المواد التي يُقدّمها المعلم، في حين أن الطريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) تُمكنهم من التحليل والفهم واستيعاب المادة بشكل أفضل. أصبحت إصلاح طرائق التدريس أكثر إلحاحاً بمراعاة متطلبات المنهج المستقل الذي يشدد على التعلم القائم على الكفاءة⁵.

يشكل التعليم المعهد الديني الرسمي العليا في معهد زين الحسن قنقون مؤسسة تربوية إسلامية متميزة تُركّز على إتقان اللغة العربية وقراءة الكتب الصفراء (الغير منقطة) كأساس رئيسي للطلاب. وتُعد مهارة الاستماع أحد المجالات المحورية، لكنها كثيراً ما تواجه تحديات بسبب المناهج التقليدية في التدريس التي تفتقر إلى الفاعلية. ويتطلب ذلك إجراء دراسات تحقق في فاعلية طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) لمعالجة ضعف الطلاب في استيعاب المعلومات المنطوقة بدقة⁶.

زين الحسن قنقون هو أحد أقدم المؤسسات الإسلامية التعليمية في جاوة الشرقية وكذلك في إندونيسيا. تأسس هذا المعهد في وقت سبق استقلال إندونيسيا بفترة طويلة، وتحديداً في سنة ألف وثمانمائة وتسعة وثلاثون م. وقد عُرف معهد زين الحسن قنقون منذ بدايته بلقب الذي أسسه الشيخ زين العابدين المغربي عام ألف وثمانمائة وتسعة وثلاثون / ألف ومئتان وخمسون هـ، الواقع في قرية كارانغبونج، منطقة بجاواكان، مقاطعة بروبينغو، إقليم جاوة الشرقية⁷.

أما دوافع مؤسس هذا المعسكر فهي عبارة عن طموح نبيل وسامي يركز على المسؤولية العلمية، بعد أن رأى واقع المجتمع الذي لا يزال أُمياً، ويُعرف بسطائه الذين لا يعرفون أدنى أمر من العلوم الدينية، واتجاه سلوك الحياة في المجتمع نحو تصرفات مخالفة لقيم الدين، مثل ارتكاب الكبائر لله

² Erta Mahyudin et al., *Strategi Mengembangkan Keterampilan Berbahasa Arab Aktif Produktif Dan Reseptif* (Publica Indonesia Utama, 2025).

³ Yuan Martina Dinata, "Strategi Flipped Classroom Dalam Pengembangan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Di Madrasah (Studi Pada Mts Daarul 'uluum Pui Majalengka Jawa Barat)," 2022.

⁴ Yuan Martina Dinata, "Strategi Flipped Classroom Dalam Pengembangan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Di Madrasah (Studi Pada Mts Daarul 'uluum Pui Majalengka Jawa Barat)," 2022.

⁵ Jajang Ahmad, Dadang Zenal Mutaqin, and Edi Supardi, *Kurikulum Pendidikan Diniyah Formal Jenjang Ulya* (Minhaj Pustaka, 2025).

⁶ A B D AZIZ, "MODERNISASI PENDIDIKAN PESANTREN DALAM PERSPEKTIF," n.d.

⁷ AZIZ.

تعالى، سواء في الشرك أو الزنا، أو السلوك العنيف بينهم بإزالة حقوق الآخرين واغتصاب ممتلكاتهم، واعتداءهم على بعضهم بعضاً، وشتى الأفعال المتمثلة في القمار التي يقوم بها الناس كل يوم⁸.

تشير الملاحظات الميدانية إلى أن أربعين في المئة من الطلاب يعانون من صعوبة في تحليل المعلومات واستقبالها وتدوين النقاط المهمة للمواد التي يُقدّمها المعلم. وتبني هذه الدراسة لاختبار فعالية طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) من خلال تصميم شبه تجريبي (فصل الضبط مقابل الفصل التجريبي)، باستخدام اختبار مهارة الاستماع قبل وبعد التدخل خلال من اثني عشر الى ثمانية لقاءً دراسياً. ويمكن أن تكون النتائج المحتملة نموذجاً يُحتذى به في معاهد أخرى في جافة الشرقية، وتدعم برنامج وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية في إعادة إحياء المدارس الدينية. إلى جانب ذلك، تسهم هذه الدراسة في تطوير مواد تعليمية مبنية على طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) لتعليم اللغة العربية للطلاب⁹.

تدعم نظرية التعلم الاجتماعي لفيغوتسكي طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) من خلال "منطقة التطوير الأقرب منطقة التطوير الأقرب، حيث تساعد المناقشات الجماعية الطلاب على الوصول إلى مستوى فهم يفوق القدرة الفردية. كما ينسجم هذا النهج مع مبدأ التدريس اللغوي التواصل الذي يشدد على الوظيفية في استخدام اللغة بدلاً من حفظ القواعد النحوية. وفي السياق الإسلامي، تشبه هذه الطريقة تلاوة المصحف جماعياً (تدارس المصحف)، حيث يجري الاستماع وإعادة بناء المعنى بشكل جماعي¹⁰.

يتوقع من هذه الدراسة أن تُنتج توصيات عملية، مثل دليل تنفيذي لتطبيق طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) لمعلمي التعليم الديني الرسمي مع قياس فاعلية هذه الطريقة باستخدام اختبار اختبار ما بعد التعلم. وبذلك، لا يكون عنوان البحث هذا ذا صلة بالسياق فحسب، بل أيضاً تطبيقاً لتحسين جودة التعليم في المعسكرات الدينية¹¹.

الإطار النظري

أ. النظريات

1. فعالية التعليم

فعالية التعليم تمثل أحد المؤشرات الرئيسية في تقييم نجاح عملية التربية والتعليم. بشكل عام، يمكن تعريف الفعالية بأنها درجة النجاح في تحقيق أهداف أي نشاط كانت قد حددت مسبقاً. في سياق التعليم، تشير فعالية التعلم إلى مدى قدرة عملية التعلم على مساعدة الطلاب في تحقيق الكفاءات المتوقعة، سواء من حيث المعرفة أو المهارات أو المواقف. بعبارة أخرى، تعكس فعالية التعلم نجاح أنشطة التدريس والتعلم في إحداث تغيير إيجابي لدى المتعلمين بعد انتهاء عملية التعلم¹².

تقتصر فعالية التعلم على النتائج النهائية التي يحصل عليها الطلاب فحسب، بل تشمل كامل العملية التي تجري أثناء نشاط التعلم. يُعتبر التعلم فعالاً إذا تم تحقيق الأهداف المصاغة مسبقاً بشكل جيد من خلال عملية مخططة ومنهجية. عادةً ما تشمل عملية التعلم الفعالة عناصر أساسية متنوعة، مثل التخطيط الدقيق للتعلم، واستخدام الطرق والاستراتيجيات المناسبة، بالإضافة إلى استغلال وسائل التعلم التي تدعم نقل المادة بطريقة مثالية¹³.

⁸ Rani Istikomah, "Motivasi Orang Tua Dalam Memilih Pesantren (Studi Upaya Lurah Pondok Dalam Memperkenalkan Pesantren Asshiddiqiyah)" (UNUSIA, 2021).

⁹ Arif Hidayat et al., "Teori Vygotsky Dan Transformasi Pembelajaran Matematika: Sosiokultural, Scaffolding, Zona Perkembangan Proksimal, Bahasa Dan Pikiran," *Research Gate*, December, 2024.

¹⁰ Umi Hanik, "Penerapan Strategi Dictogloss Untuk Meningkatkan Kemampuan Menceritakan Kembali Peristiwa Sejarah Bagi Siswa Sekolah Dasar," *Widyagodik: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Sekolah Dasar* 5, no. 1 (2017): 11–30.

¹¹ Muhammad Alex Wahyu Wibowo, "Penerapan Teknik Dictogloss Untuk Meningkatkan Keterampilan Menyimak Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Negeri," *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 1, no. 1 (2012).

¹² Fitri Lutfia Zahroh and Fitri Hilmiyati, "Indikator Keberhasilan Dalam Evaluasi Program Pendidikan: Success Indicators in Educational Program Evaluation," *Edu Cendikia: Jurnal Ilmiah Kependidikan* 4, no. 03 (2024): 1052–62.

¹³ Fitri Lutfia Zahroh and Fitri Hilmiyati, "Indikator Keberhasilan Dalam Evaluasi Program Pendidikan: Success Indicators in Educational Program Evaluation," *Edu Cendikia: Jurnal Ilmiah Kependidikan* 4, no. 03 (2024): 1052–62..

يُقاس التعلم الفعال فقط من خلال ارتفاع أو انخفاض الدرجات التي يحصل عليها الطلاب، بل أيضاً من جودة عملية التعلم داخل الفصل. تتميز عملية التعلم الفعالة عادةً بالتفاعل النشط بين المعلم والطلاب، واستخدام طرق تعلم مناسبة للمادة المقدمة، وجو تعلم مشجع، ومشاركة الطلاب الفعالة في أنشطة التعلم. في هذه العملية، لا يكون الطلاب مجرد متلقين للمعلومات، بل هم أيضاً فاعلون في عملية التعلم يبحثون عن المعرفة ويفهمونها ويطورونها¹⁴.

يُعد المعلم كميسر للتعلم له دور حاسم في خلق عملية تعلم فعالة. لا يقتصر دور المعلم على تقديم المادة الدراسية فحسب، بل يجب أن يتمكن من إدارة الفصل، وتوجيه الطلاب في عملية التعلم، وخلق جو تعلم جذاب وممتع. لذلك، يُطلب من المعلم أن يمتلك القدرة على اختيار واستخدام استراتيجيات وطرق ووسائل تعلم متنوعة تناسب مع أهداف التعلم وخصائص الطلاب¹⁵.

بالإضافة إلى ذلك، ترتبط فعالية التعلم ارتباطاً وثيقاً بقدرة المعلم على تكييف طرق التعلم مع خصائص المتعلمين. يتمتع كل طالب بقدرات واهتمامات وأساليب تعلم مختلفة. فبعض الطلاب يفهمون المادة بسهولة أكبر من خلال الاستماع، وبعضهم الآخر من خلال القراءة أو المناقشة أو الممارسة المباشرة. لذا، يُعد استخدام طرق تعلم متنوعة ضرورياً لضمان وصول عملية التعلم إلى جميع الطلاب بطريقة مثالية، ومنح كل طالب فرصة التعلم وفق إمكانياته¹⁶.

وبالتالي، يُقال إن طريقة تعلم فعالة إذا نجحت في مساعدة الطلاب على فهم المادة الدراسية بشكل أفضل، وزيادة مشاركتهم في عملية التعلم، وتشجيعهم على التفكير بشكل نشيط ونقدي. كما يمكن لطريقة التعلم الفعالة أن تخلق جو تعلم أكثر حيوية وجاذبية وغير ممل، مما يحفز الطلاب على التعلم بشكل أكبر¹⁷.

في تعلم اللغة، تكون فعالية طريقة التعلم ذات تأثير كبير على تطور مهارات اللغة لدى الطلاب. ذلك لأن تعلم اللغة لا يركز فقط على إتقان النظرية أو قواعد اللغة، بل أيضاً على قدرة الطلاب على استخدام اللغة في مواقف تواصل متنوعة. لذلك، يُعد اختيار طريقة تعلم مناسبة ضرورياً لتطوير مهارات اللغة لدى الطلاب بشكل مثالي¹⁸.

يمكن لطريقة التعلم المناسبة أن تساعد الطلاب على فهم اللغة بسهولة ومتعة أكبر. من خلال الطريقة الملائمة، يمكن تدريب الطلاب على الاستماع والكلام والقراءة والكتابة في اللغة المتعلمة بشكل أكثر نشاطاً. وبهذا، يساهم استخدام طريقة تعلم فعالة في تحقيق أهداف تعلم اللغة بشكل أقصى، بما في ذلك تحسين "مهارة الاستماع في تعلم اللغة العربية"¹⁹.

2. الطرق التعليمية في اللغة العربية.

الطريقة التعليمية هي الطريقة أو الاستراتيجية أو الخطوات التي يستخدمها المعلم في إيصال المادة الدراسية إلى الطلاب لكي تتحقق أهداف التعلم بفعالية وكفاءة. الطريقة التعليمية تصبح واحداً من المكونات الأساسية في عملية التعليم لأن من خلال الطريقة المناسبة يمكن إيصال المادة الدراسية

¹⁴ Syarifah Soraya, "Efektifitas Quantum Learning Dalam Peningkatan Hasil Belajar Siswa," *Tahdzib Al-Akhlaq: Jurnal Pendidikan Islam* 5, no. 1 (2022): 76–95.

¹⁵ Istaqim and Irawati, "EFEKTIVITAS METODE THE DICTOGLOSS UNTUK KETERAMPILAN MENYIMAK DAN MENULIS BAHASA ARAB SISWA KELAS VIII MTs MUHAMMADIYAH BLIMBING SUKOHARJO: THE EFFECTIVENESS OF THE DICTOGLOSS METHOD FOR ARABIC LISTENING AND WRITING SKILLS FOR CLASS VIII STUDENTS AT MTs M."

¹⁶ Mina Andini, "Peran Guru Dalam Menciptakan Proses Belajar Yang Menyenangkan," *MARAS: Jurnal Penelitian Multidisiplin* 2, no. 4 (2024): 2298–2305.

¹⁷ Mina Andini "Peran Guru Dalam Menciptakan Proses Belajar Yang Menyenangkan," *MARAS: Jurnal Penelitian Multidisiplin* 2, no. 4 (2024): 2298–2305.

¹⁸ Syahna Apriani Syihabudin and Trisna Ratnasari, "Model Pembelajaran Bahasa Indonesia Yang Efektif Pada Anak Usia Sekolah Dasar," *Jurnal BELAINDIKA: Pembelajaran Dan Inovasi Pendidikan* 2, no. 1 (2020): 21–31.

¹⁹ Nindy Dewi Iryanto, "Meta Analisis Penerapan Model Pembelajaran Problem Based Learning (PBL) Sebagai Sistem Belajar Mengajar Bahasa Indonesia Inovatif Di Sekolah Dasar," *Jurnal Basicedu* 5, no. 5 (2021): 3829–40.

بطريقة أوضح وأكثر نظاماً وأسهل في الفهم من قبل المتعلمين. اختيار الطريقة التعليمية المناسبة يساعد أيضاً في خلق جو تعليمي أكثر جاذبية ونشاطاً وغير ممل حتى يتمكن الطلاب من متابعة أنشطة التعلم بحماس أكبر.²⁰

في عملية التعلم، تعمل الطريقة التعليمية كوسيلة لربط بين المعلم كناقِل للمادة والطالب كمتلقٍ لمادة التعلم. من خلال الطريقة التعليمية المناسبة يستطيع المعلم توجيه الطلاب لفهم المفاهيم المتعلمة، وتطوير المهارات الموجودة، وتنمية المواقف الإيجابية تجاه أنشطة التعلم. لذلك يُطلب من المعلم أن يمتلك القدرة على اختيار واستخدام الطريقة التعليمية المناسبة مع أهداف التعلم وخصائص المادة وظروف المتعلمين²¹ في تعليم اللغة العربية، تمتلك الطريقة التعليمية دوراً مهماً جداً لأن اللغة في الأساس كفاءة يجب ممارستها مباشرة في أنشطة التعلم. تعليم اللغة لا يكفي بمفرده دراسة النظرية أو قواعد النحو فقط، بل يجب أن يتبعها تدريب يمكن الطلاب من استخدام تلك اللغة بشكل حقيقي. لذلك يجب أن تكون الطريقة التعليمية للغة العربية قادرة على منح الطلاب فرصة لممارسة اللغة العربية في أنشطة تواصلية متنوعة شفوية وكتابتية.²²

تعليم اللغة العربية لا يركز فقط على إتقان القواعد أو النحو (قواعد)، بل أيضاً على القدرة على استخدام تلك اللغة في مواقف تواصلية مختلفة. يُوقع من الطلاب عدم الاكتفاء بفهم قواعد اللغة العربية بل استخدامها لنقل الأفكار وفهم المعلومات والتفاعل مع الآخرين. لذلك يجب أن تكون الطريقة التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية قادرة على تطوير الأربع مهارات اللغوية بشكل متكامل، وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام (مهارة كلام)، مهارة القراءة (مهارة قراءة)، ومهارة الكتابة (مهارة كتابة)، حتى تتحقق أهداف تعليم اللغة العربية بشكل جيد، يجب أن تكون الطريقة التعليمية المستخدمة قادرة على إشراك الطلاب بشكل نشط في أنشطة التعلم. لا يقتصر دور الطلاب على كونهم مستمعين سلبين، بل يجب منحهم فرصة للمشاركة النشطة من خلال أنشطة متنوعة مثل المناقشة والاستماع إلى الحوارات وقراءة النصوص وكتابة الجمل وممارسة تمارين المحادثة باللغة العربية. مع هذا الإشراك النشط سيكون فهم المادة المتعلمة أسهل للطلاب وقادرين على تطوير المهارات اللغوية بكفاءة أكبر.²³

في الممارسة، هناك طرق متنوعة يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية. من بين الطرق الشائعة استخدامها الطريقة المباشرة (الطريقة المباشرة)، الطريقة السمعية اللغوية، الطريقة التواصلية، والطريقة القائمة على المهام. الطريقة المباشرة تركز على استخدام لغة الهدف مباشرة في عملية التعلم دون استخدام لغة وسيطة كثيرة. الطريقة السمعية اللغوية تركز أكثر على تدريب الاستماع والتقليد لأنماط اللغة بشكل متكرر حتى يعتاد الطلاب على هيكل اللغة الصحيح. بينما تركز الطريقة التواصلية على استخدام اللغة كأداة تواصل في مواقف حقيقية، أما الطريقة القائمة على المهام فتُمنح الطلاب فرصة لتعلم اللغة من خلال إنجاز مهام محددة مرتبطة باستخدام اللغة.²⁴

كل طريقة تعليمية لها مميزات وعيوبها الخاصة، لذا يحتاج المعلم إلى اختيار الطريقة الأنسب مع أهداف التعلم وظروف الطلاب. اختيار الطريقة التعليمية المناسبة يؤثر كثيراً على نجاح عملية التعلم. لذلك يحتاج المعلم إلى النظر في عوامل متنوعة مثل مستوى قدرة الطلاب والمادة المقدمة والوقت المتاح ووسائل الدعم والبنية التحتية لأنشطة التعلم.²⁵

من الطرق التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة هي طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss). هذه الطريقة هي إحدى تقنيات تعليم اللغة التي تركز على نشاط الاستماع وفهم النص المسموع ثم إعادة ترتيبه بشكل جماعي. تُعتبر طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) فعالة لأنها قادرة على

²⁰ MARIYAM MARIYAM, "MENINGKATKAN KETERAMPILAN MEMBACA INTENSIF MELALUI MODEL PEMBELAJARAN COOPERATIVE SCRIPT PADA SISWA KELAS IV SDN ALUH-ALUH BESAR 1" (Universitas NU Kalimantan Selatan, 2023).

²¹ Nisa Hafzhiyah Hasibuan et al., "Optimalisasi Pembelajaran Melalui Pendekatan, Strategi, Metode, Dan Teknik Pembelajaran," *Counselia; Jurnal Bimbingan Konseling Pendidikan Islam* 5, no. 1 (2024): 202–13.

²² Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (UIN Maliki Press, 2017).

²³ Ahmad Rifa'i, "Kajian Filosofi Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Revorma: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran* 1, no. 1 (2021): 60–74.

²⁴ Handajani, "Penggunaan Teknik Dictogloss Untuk Meningkatkan Kemampuan Mendengarkan Siswa."

²⁵ Alvia Putri Prima Sari, "Tinjauan Terhadap Metode Pembelajaran Bahasa Arab: Metode Nahwu Terjemah, Metode Langsung, Metode Audiolingual Dan Metode Gabungan," *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah* 3, no. 2 (2018): 103–26.

دمج مهارات لغوية متعددة في وقت واحد خاصة مهارة الاستماع والكتابة. في هذه الطريقة لا يقتصر الطلاب على الاستماع للنص الذي يقرأه المعلم بل يسجلون معلومات مهمة ويعملون معاً مع زملائهم في المجموعة لإعادة ترتيب محتوى النص الذي سمعوه.²⁶

بالإضافة إلى ذلك، يمكن لطريقة ديكتوغلوس أن تشجع الطلاب على العمل الجماعي في المجموعات وتدريب القدرة على التفكير النقدي في فهم النص المسموع. من خلال أنشطة المناقشة وإعادة بناء النص يمكن للطلاب تبادل الآراء وتصحيح أخطاء الفهم التي قد تحدث أثناء عملية الاستماع. وبهذا لا تساعد طريقة ديكتوغلوس في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب فحسب بل تطور أيضاً القدرة على التفكير والعمل الجماعي وفهم اللغة بشكل أعمق.²⁷

3. طريقة ديكتوغلوس

طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) هي إحدى تقنيات تعليم اللغة التي طُورت كبديل لطريقة الإملاء التقليدية. صُممت هذه الطريقة لتعزيز قدرة الطلاب على فهم النصوص الشفهية من خلال أنشطة الاستماع والتدوين وإعادة بناء محتوى النص بشكل جماعي. في تعليم اللغة، تُعتبر طريقة ديكتوغلوس فعالة لأنها لا تركز فقط على نشاط الاستماع، بل تشمل أيضاً القدرة على التفكير والعمل الجماعي والفهم لتركيب اللغة.²⁸

في تنفيذها، تبدأ طريقة ديكتوغلوس بمرحلة التحضير، حيث يُعرف المعلم الموضوع الذي سيتم دراسته للطلاب. في هذه المرحلة يمكن للمعلم تقديم نظرة عامة على محتوى النص الذي سيُسمَع وشرح المفردات أو التعبيرات الصعبة ليسهل على الطلاب فهم المادة التي سيستمعون إليها. تهدف هذه المرحلة إلى مساعدة الطلاب على اكتساب استعداد أولي قبل دخول نشاط الاستماع.²⁹

بعد مرحلة التحضير، تستمر الأنشطة بمرحلة الاستماع أو الإملاء. في هذه المرحلة يقرأ المعلم نصاً أو خطاباً بسرعة طبيعية بينما يستمع الطلاب بانتباه تام. لا يُطلب من الطلاب كتابة النص كاملاً، بل تسجيل الكلمات الرئيسية أو المعلومات المهمة التي يسمعونها فقط. يُدرَّب هذا النشاط الطلاب على التركيز على المعلومات الأساسية وتعزيز قدرتهم على استيعاب المعاني من النص المسموع.³⁰

المرحلة التالية هي مرحلة إعادة بناء النص. بعد انتهاء نشاط الاستماع، يعمل الطلاب معاً في مجموعات صغيرة لإعادة ترتيب محتوى النص بناءً على الملاحظات التي سجلوها مسبقاً. في هذه العملية يناقش الطلاب مع أعضاء مجموعتهم لاستعادة المعلومات التي سمعوها وصياغة الجمل المناسبة لمحتوى النص. هذا النشاط لا يُدرَّب مهارة الاستماع فحسب، بل يطور أيضاً التفكير النقدي والعمل الجماعي بين الطلاب.³¹

المرحلة الأخيرة في طريقة ديكتوغلوس هي مرحلة التحليل والتصحيح. في هذه المرحلة يُقارَن ناتج إعادة بناء النص الذي أعدّه الطلاب مع النص الأصلي الذي قرأه المعلم. من خلال هذه العملية يكتشف الطلاب الأخطاء التي ارتكبوها سواء في فهم محتوى النص أو في صياغة الجمل. يقدم المعلم بعد ذلك الشرح والتصحيح لنتائج عمل الطلاب ليفهموا شكل النص الصحيح.³²

²⁶ Shilphy A Octavia, *Model-Model Pembelajaran* (Deepublish, 2020).

²⁷ Dajani Suleman, "Teknik Dictogloss Dalam Menyimak Cerita Di Sekolah Dasar," *E-PROSIDING PASCASARJANA UNIVERSITAS NEGERI GORONTALO*, 2020.

²⁸ Widhiasi and Dharmayanti, "DICTOGLOSS PADA PEMBELAJARAN MENYIMAK DI SEKOLAH DASAR Oleh."

²⁹ Romatua Marta Vera, "Pengaruh Penerapan Teknik Dictogloss Terhadap Kemampuan Menulis Teks Persuasi Oleh Siswa Kelas VIII SMP Negeri 37 Medan Tahun Ajaran 2019/2020,," 2020.

³⁰ DIAH A Y U WULANDARI, "UPAYA GURU DALAM MENGEMBANGKAN KEMAMPUAN BAHASA SISWA KELAS 1 DI MI DIPONEGORO 1 PURWOKERTO LOR,," n.d.

³¹ Kholifatun Munawaroh, "PENINGKATAN KETERAMPILAN MENYIMAK DAN MENELAAH TEKS NARASI MENGGUNAKAN MEDIA ZOOM SISWA KELAS VII SMPN 01 SEMARANG SEMESTER GENAP TAHUN PELAJARAN 2020/2021" (Universitas Islam Sultan Agung, 2021).

³² Hanik, "Penerapan Strategi Dictogloss Untuk Meningkatkan Kemampuan Menceritakan Kembali Peristiwa Sejarah Bagi Siswa Sekolah Dasar."

من خلال سلسلة هذه الأنشطة، تساعد طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) الطلاب على تحسين قدرتهم على فهم اللغة المسموعة بفعالية أكبر. كما تدفع هذه الطريقة الطلاب للنشاط في عملية التعلم، وتعزز تركيزهم أثناء الاستماع، وتُدَرِّجهم على العمل الجماعي في إنجاز مهام التعلم. لذلك تُستخدم طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) كثيراً في تعليم اللغة لتعزيز مهارة الاستماع وفهم الطلاب للنصوص الشفهية³³.

4. مفهوم مهارة الاستماع

مهارة الاستماع هي إحدى الأربع مهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية. ترتبط هذه المهارة بقدرة الفرد على فهم اللغة المسموعة، سواء في شكل محادثات أو حوارات أو خطابات أو أنواع مختلفة من النصوص الشفهية. في عملية تعلم اللغة، تمتلك مهارة الاستماع دوراً مهماً جداً لأن من خلال نشاط الاستماع يمكن للفرد الحصول على المعلومات وفهم الرسالة التي ينقلها المتحدث وتمييز مختلف عناصر اللغة المستخدمة في التواصل³⁴.

مهارة الاستماع تُعتبر غالباً المهارة الأولى التي يجب إتقانها في عملية تعلم اللغة. وذلك لأن قدرة الاستماع تشكل أساساً لتطور المهارات اللغوية الأخرى مثل مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. قبل أن يتمكن المرء من الكلام أو استخدام اللغة بشكل جيد، يجب أن يعتاد أولاً على الاستماع لتلك اللغة. من خلال نشاط الاستماع يمكن للمرء تمييز أصوات اللغة وفهم المفردات المستخدمة واستيعاب معنى الرسالة التي ينقلها المتحدث. في تعليم اللغة العربية، مهارة الاستماع لا تقتصر على مجرد سماع أصوات اللغة، بل تشمل أيضاً عملية فهم أكثر تعقيداً. تتضمن عملية الاستماع أنشطة ذهنية مرتفعة المستوى مثل القدرة على تركيز الانتباه والاحتفاظ بالمعلومات المسموعة وتفسير معاني الكلمات والجمل المُطَقَّة. لذلك لا تعتمد مهارة الاستماع على قدرة السمع فقط بل أيضاً على القدرة على التفكير وفهم سياق اللغة المستخدمة³⁵.

الطلاب الذين يمتلكون مهارة استماع جيدة سيتعلمون المادة الدراسية المقدمة شفهاً من المعلم بسهولة أكبر. بالإضافة إلى ذلك سيتعلمون المحادثات باللغة العربية بسهولة أكبر سواء من المعلم أو من متحدثين آخرين. على النقيض، الطلاب ذوي قدرة الاستماع المنخفضة عادة ما يواجهون صعوبة في فهم المعلومات المقدمة شفهاً مما قد يؤثر على تطور مهاراتهم اللغوية الأخرى.

في تعليم اللغة العربية، يُطلَب من الطلاب القدرة على تمييز اختلاف أصوات حروف الهجاء التي قد تكون نطقها متقارباً أحياناً. بالإضافة إلى ذلك يجب على الطلاب فهم معنى الكلمات في سياق الجملة والنقاط الفكرة الرئيسية من النص أو المحادثة التي يسمعونها. هذه القدرة مهمة جداً لأن اللغة العربية تمتلك خصائص صوتية مميزة مما يتطلب تدريباً متكرراً حتى يعتاد الطلاب على الاستماع وفهم أصوات تلك اللغة.

بالإضافة إلى فهم أصوات اللغة والمفردات، تشمل مهارة الاستماع أيضاً القدرة على فهم المحتوى أو الرسالة من نص شفهي بشكل كامل. في نشاط الاستماع يُتَوَقَّع من الطلاب عدم الاكتفاء باستيعاب الكلمات المُطَقَّة بل فهم الغرض والمقصد والمعلومات المتضمنة في النص المسموع. وبهذا لا يركز نشاط الاستماع على الجانب اللغوي فقط بل أيضاً على فهم المعنى بشكل شامل³⁶.

لذلك يجب تدريب مهارة الاستماع باستمرار من خلال أنشطة تعليمية متنوعة وجذابة. يمكن للمعلم استخدام وسائل وطرق تعليمية متنوعة لمساعدة الطلاب على تطوير قدرة الاستماع بفعالية أكبر مثل التسجيلات الصوتية والحوارات والقصص القصيرة والمحادثات اليومية أو النصوص التي يقرأها المعلم. بالإضافة إلى ذلك يمكن لاستخدام طرق تعليمية تفاعلية أن يعزز انتباه الطلاب وتركيزهم في نشاط الاستماع³⁷.

³³ Suleman, "Teknik Dictogloss Dalam Menyimak Cerita Di Sekolah Dasar."

³⁴ Hidayatul Khoiriyah, "Metode Qir'ah Dalam Pembelajaran Keterampilan Reseptif Berbahasa Arab Untuk Pendidikan Tingkat Menengah," *LISANUNA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 10 (2020): 32–44.

³⁵ Ihda Filzafatin Habibah et al., "Analysis of the Psychological Foundation of the Implementation of Learning the Four Arabic Language Skills," *Kitaba: Journal of Interdisciplinary Arabic Learning* 2, no. 1 (2024): 19–35.

³⁶ Ihda Filzafatin Habibah et al., "Analysis of the Psychological Foundation of the Implementation of Learning the Four Arabic Language Skills," *Kitaba: Journal of Interdisciplinary Arabic Learning* 2, no. 1 (2024): 19–35.

³⁷ Ahmad, Mutaqin, and Supardi, *Kurikulum Pendidikan Diniyah Formal Jenjang Ulya*.

من خلال نشاط الاستماع المتكرر في طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) سيعود الطلاب تدريجياً على تمييز أصوات اللغة العربية وفهم معاني الكلمات والجمل التي يسمعونها. هذا التدريب المستمر مهم جداً لأن اللغة العربية تمتلك خصائص صوتية مميزة مما يتطلب من الطلاب اعتماد الاستماع وفهم أشكال النطق المختلفة في تلك اللغة. وبهذا تتطور قدرة الاستماع لدى الطلاب تدريجياً من خلال تدريب منظم⁴².

بالإضافة إلى نشاط الاستماع، تشمل طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) أيضاً نشاط تدوين الكلمات الرئيسية أو المعلومات المهمة من النص المسموع. هذا النشاط يساعد الطلاب على التركيز أكثر في الاستماع وتدريب قدرتهم على تذكر المعلومات المسموعة. الملاحظات التي يكتبها الطلاب تُستخدم بعد ذلك كأساس لإعادة ترتيب محتوى النص بشكل جماعي. هذه العملية تساعد الطلاب على فهم العلاقة بين الكلمات التي سمعوها وتعزز فهمهم لمحتوى النص⁴³.

طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) تشمل أيضاً نشاط المناقشة الجماعية التي تتيح للطلاب العمل معاً لإعادة ترتيب النص الذي سمعوه. من خلال هذه المناقشة يمكن للطلاب تبادل الآراء ومشاركة فهمهم لمحتوى النص المسموع. هذه العملية تساعد الطلاب على تصحيح أخطاء الفهم وإثراء معرفتهم بتركيب اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، نشاط العمل الجماعي يعزز نشاط الطلاب في عملية التعلم.

وبالتالي، تطبيق طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) في تعليم اللغة العربية يمكن أن يكون إحدى الاستراتيجيات الفعالة لتحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب. هذه الطريقة لا تُدرَّب قدرة الاستماع فحسب بل تساعد الطلاب على فهم تركيب اللغة وتعزيز التفكير النقدي وتطوير العمل الجماعي في أنشطة التعلم. لذلك يُتَوَقَّع من استخدام طريقة ديكتوغلوس في تعليم اللغة العربية أن يُساهم إسهاماً إيجابياً في تحسين قدرة الاستماع لدى الطلاب بشكل شامل.

7. مزايا وعيوب طريقة الديكتوجلوس

طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) هي إحدى طرق تعليم اللغة التي تمتلك مميزات عديدة في تحسين المهارات اللغوية للطلاب، خاصة في مهارة الاستماع أحد المميزات الرئيسية لطريقة ديكتوغلوس هي قدرتها على تدريب الطلاب على الاستماع بنشاط. في هذه الطريقة يُطلَب من الطلاب الاستماع للنص الذي يقرأه المعلم بانتباه تام لالتقاط المعلومات المهمة المتضمنة فيه. نشاط الاستماع المُركَّز هذا يساعد الطلاب على تحسين قدرتهم على فهم اللغة المسموعة.

بالإضافة إلى ذلك، تساعد طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) على تعزيز قدرة الطلاب على فهم محتوى النص بشكل كامل. عندما يُطلَب من الطلاب تدوين الكلمات الرئيسية من النص المسموع، يسعون لالتقاط المعلومات الأهم من ذلك النص. هذه العملية تساعد الطلاب على فهم جوهر الموضوع وتُدرِّبهم على تحديد الفكرة الرئيسية من نص شفوي⁴⁴.

ميزة أخرى من طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) هي قدرتها على تطوير العمل الجماعي بين الطلاب. في مرحلة إعادة بناء النص، يعمل الطلاب عادة في مجموعات لإعادة ترتيب محتوى النص المسموع. من خلال هذا النشاط يمكن للطلاب تبادل المعلومات ومشاركة فهمهم ومساعدة زملائهم الذين قد يواجهون صعوبة في فهم محتوى النص. نشاط المناقشة الجماعية يعزز التفاعل الاجتماعي ويبيّن سلوك العمل الجماعي في عملية التعلم. طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) تُدرَّب أيضاً التفكير النقدي لدى الطلاب. عند إعادة بناء النص المسموع يجب على الطلاب تذكر المعلومات التي التقطوها وربط الكلمات الرئيسية المدونة وصياغة الجمل المناسبة لمحتوى النص. هذه العملية تشمل أنشطة تفكير معقدة تساعد على تطوير قدرة التفكير لدى الطلاب بعمق أكبر.

⁴² Muhammad Alex Wahyu Wibowo, "Penerapan Teknik Dictogloss Untuk Meningkatkan Keterampilan Menyimak Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Negeri," *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 1, no. 1 (2012).

⁴³ Muhammad Alex Wahyu Wibowo, "Penerapan Teknik Dictogloss Untuk Meningkatkan Keterampilan Menyimak Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Negeri," *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 1, no. 1 (2012).

⁴⁴ Arika Rini and Mimi Mulyani, *Menyusun Teks Diskusi Dengan Model Pembelajaran Pedagogik Genre Dan Compile Answer Berbasis Kearifan Lokal* (Penerbit YLGI, 2022).

بالإضافة إلى هذه المميزات، تمتلك طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) بعض المساوئ التي يجب مراعاتها في تطبيقها. أحد المساوئ الرئيسية لهذه الطريقة هو حاجتها إلى مستوى عالٍ من التركيز من الطلاب. إذا كان الطلاب غير مركزين أثناء نشاط الاستماع، سيعانون من صعوبة في التقاط المعلومات المهمة من النص الذي يقرأه المعلم. هذا قد يؤثر على قدرتهم في إعادة بناء محتوى النص في مرحلة التركيب⁴⁵.

مساوئ أخرى هي أن طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) تحتاج إلى وقت طويل نسبياً في تنفيذها. عملية الاستماع وتدوين الكلمات الرئيسية والمناقشة في المجموعات ومقارنة نتائج التركيب مع النص الأصلي تتطلب وقتاً كبيراً. لذلك يجب على المعلم إدارة وقت التعلم جيداً حتى تتم جميع مراحل طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) بكفاءة مثالية.

كذلك، قد تشكل طريقة ديكتوغلوس تحدياً للطلاب ذوي القدرة اللغوية المنخفضة. الطلاب غير المؤتمنين على الاستماع للغة العربية قد يواجهون صعوبة في التقاط الكلمات التي ينطقها المعلم. لذلك يجب على المعلم تقديم إرشاد وتدريب تدريجي حتى يتمكن الطلاب من متابعة أنشطة التعلم بشكل أفضل⁴⁶.

مع مراعاة هذه المميزات والمساوئ، يظل استخدام طريقة ديكتوغلوس في تعليم اللغة العربية يمتلك إمكانيات كبيرة لتحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب. إذا تم تطبيقها بتخطيط جيد وتكييفها مع حال ومستوى الطلاب، يمكن أن تصبح هذه الطريقة إحدى استراتيجيات التعلم الفعالة لتطوير مهارة الاستماع⁴⁷.

ب. فرائض البحث

أظهرت نتائج البحث أن قدرة الطلاب في محرة الاستماع لطلاب الصف الأول A عليا قبل تطبيق تدخل طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) لا تزال في مستوى منخفض. بناءً على اختبار ما قبل التجربة الذي أُجري على طالباً، كان متوسط درجات مهارات الاستماع والفهم للغة العربية من أصل، حيث بلغت أعلى درجة وأدائها. يشير هذا إلى أن معظم الطلاب يواجهون صعوبة في فهم المواد العربية المستمع إليها. كما كشفت الملاحظات أثناء التعلم قبل الدورة عن قلة نشاط الطلاب في المناقشات وصعوبتهم في صياغة النص الناتج عن الاستماع بشكل تعاوني. كشف المناقشة لنتائج ما قبل الدورة عن عدة عوامل تؤثر على انخفاض مهارات محرة الاستماع، منها الطريقة التدريسية التقليدية السائدة بالمحاضرات، نقص التحفيز للتفاعل بين الطلاب، وقلة الأنشطة المكثفة للاستماع إلى النصوص في عملية التعلم. أدى هذا الوضع إلى انخفاض الدافعية والمشاركة الفعالة للطلاب في تعلم اللغة العربية، مما أثر على عدم تحقيق الفهم الأمثل للنصوص العربية المستمع إليها.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج الملاحظة صعوبة الطلاب في تذكر المعلومات المستمع إليها وصعوبة في إعادة صياغة محتوى النص بشكل كامل. يُشير هذا إلى الحاجة لتطوير مهارات الاستماع والفهم باستخدام طرق تدريس أكثر تفاعلية وتواصلية.

بناءً على نتائج ما قبل الدورة، يجب تطبيق تدخل باستخدام طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) المصممة لتحسين مهارات محرة الاستماع لدى الطلاب من خلال أنشطة الاستماع المكثفة، والمناقشات الجماعية، وإعادة كتابة النص معاً. الهدف هو توفير تجربة تعلم أكثر نشاطاً ومعنى، مع تعزيز القدرة على الاستماع والفهم للغة العربية بفعالية.

⁴⁵ Widya Qolizah, Lilis Afifah, and Karina Fefi Laksana Sakti, "Implementation of Dictogloss Technique on Mandarin Listening Skill of Students of Class XI Lintas Minat Mandarin SMAN 2 Malang Penerapan Teknik Dictogloss Pada Keterampilan Menyimak Bahasa Mandarin Siswa Kelas XI Lintas Minat Mandarin," n.d.

⁴⁶ Istikomah, "Motivasi Orang Tua Dalam Memilih Pesantren (Studi Upaya Lurah Pondok Dalam Memperkenalkan Pesantren Aashiddiqiyah)."

⁴⁷ Isop Syaefi, *Pengembangan Metode Pembelajaran Bahasa Arab* (Penerbit Widina, 2025).

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

استخدمت هذه البحث الصفي التجريبي النصفى (التقريبي) الذي يعتمد تصميم الاختبار المسبق والاختبار اللاحق على مجموعة واحدة، وهي طلاب الصف الأول A عليا في التعليم الديني الرسمي العالي معهد زين الحسن قنقون جميع طلاب الصف الأول A في العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ يشكلون مجتمع البحث، بينما يبلغ حجم العينة ١٥ طالبًا تم اختيارهم عن قصد (purposive) بناءً على نشاطهم واستعدادهم لمتابعة طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss). المتغير المستقل في هذا البحث هو تطبيق طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss)، أما المتغير التابع فهو مهارات الاستماع لدى الطلاب، بما في ذلك القدرة على الاستماع والفهم للغة العربية⁴⁸.

يتكون أداة البحث من اختبار مهارات الاستماع على شكل أسئلة فهم سمعي باللغة العربية تشمل الاختيار من متعدد والإجابات القصيرة. استخدم هذا الاختبار في مرحلة الاختبار المسبق واللاحق لقياس التغيير في قدرات الطلاب قبل وبعد التدخل. بالإضافة إلى ذلك، استخدم الباحث ورقة الملاحظة لتسجيل أنشطة الطلاب وردود أفعالهم أثناء التعلم⁴⁹.

بدأت عملية البحث بتنسيق مع إدارة المدرسة والمعلمين للحصول على الإذن والدعم. أُعدت مواد التعلم وفق طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) مع أسئلة الاختبار التي تم اختبار صلاحيتها وثباتها. استمر تنفيذ البحث لمدة أربعة أسابيع بتكرار مرتين أسبوعيًا. في بداية البحث، أُجري الاختبار المسبق لمعرفة القدرة الأولية للطلاب. ثم طبق طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) وهي قراءة النص العربي مرتين كاملتين، تليها مناقشة جماعية للطلاب لإعادة صياغة النص بناءً على فهمهم. راقب الباحث عملية التعلم وسجل أنشطة الطلاب. بعد أربعة أسابيع، أُجري الاختبار اللاحق بنفس الأداة لقياس التحسن في المهارات⁵⁰.

حلّلت البيانات المجموعة من درجات الاختبار المسبق واللاحق وملاحظات الملاحظة باستخدام اختبار التناهي عبر برنامج SPSS الإحصائي لتقييم الفرق المهم إحصائيًا في مهارات الاستماع قبل وبعد استخدام طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss). أما بيانات الملاحظة فحلّلت وصفيًا كمكمل لوصف عملية التعلم ومشاركة الطلاب⁵¹.

ب. مجتمع البحث وعينته

شارك في هذا البحث طلاب الصف الأول A عليا في التعليم الديني الرسمي العالي معهد زين الحسن قنقون فقط هذه البحث الصفي التجريبي النصفى (التقريبي) الذي يعتمد تصميم الاختبار المسبق والاختبار اللاحق على مجموعة واحدة، وهي طلاب الصف الأول A عليا في التعليم الديني الرسمي العالي بيسانترين معهد زين الحسن قنقون. جميع طلاب الصف الأول A في العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ يشكلون مجتمع البحث، بينما يبلغ حجم العينة ١٥ طالبًا تم اختيارهم عن قصد (بناءً على نشاطهم واستعدادهم لمتابعة طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss). المتغير المستقل في هذا البحث هو تطبيق طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss)، أما المتغير التابع فهو مهارات الاستماع لدى الطلاب، بما في ذلك القدرة على الاستماع والفهم للغة العربية⁵².

⁴⁸ Sri Yani Kusumastuti et al., *Metodologi Penelitian: Pendekatan Kualitatif Dan Kuantitatif* (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2025).

⁴⁹ Luthifah Andarista, "EFEKTIVITAS MEDIA POWER POINT PADA KETERAMPILAN MENYIMAK BAHASA ARAB KELAS VII DI MTs N 2 KUDUS: THE EFFECTIVENESS OF POWER POINT MEDIA ON CLASS VII ARABIC LISTENING SKILLS AT MTs N 2 KUDUS," *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 13, no. 1 (2024): 92–100.

⁵⁰ I Wayan Widiani et al., *Validasi Penyusunan Instrumen Penelitian Pendidikan* (PT. RajaGrafindo Persada-Rajawali Pers, 2023).

⁵¹ Dominikus Dolet Unaradjan, *Metode Penelitian Kuantitatif* (Penerbit Unika Atma Jaya Jakarta, 2019).

⁵² Andi Fitriani Djollong, "Tehnik Pelaksanaan Penelitian Kuantitatif," *Istiqlal: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran Islam* 2, no. 1 (2014).

ج. أسلوب جمع البيانات وادواته

استخدمت هذه البحث الصفي التجريبي النصفى (التقريبي) الذي يعتمد تصميم الاختبار المسبق والاختبار اللاحق على مجموعة واحدة، وهي طلاب الصف الأول A عليا في التعليم الديني الرسمي العالي معهد زين الحسن قنقون جميع طلاب الصف الأول A في العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ يشكلون مجتمع البحث، بينما يبلغ حجم العينة ١٥ طالبًا تم اختيارهم عن قصد (purposive) بناءً على نشاطهم واستعدادهم لمتابعة طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss). المتغير المستقل في هذا البحث هو تطبيق طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss)، أما المتغير التابع فهو مهارات الاستماع لدى الطلاب، بما في ذلك القدرة على الاستماع والفهم للغة العربية⁵³.

يتكون أداة البحث من اختبار مهارات الاستماع على شكل أسئلة فهم سمعي باللغة العربية تشمل الاختيار من متعدد والإجابات القصيرة. استخدم هذا الاختبار في مرحلة الاختبار المسبق واللاحق لقياس التغيير في قدرات الطلاب قبل وبعد التدخل. بالإضافة إلى ذلك، استخدم الباحث ورقة الملاحظة لتسجيل أنشطة الطلاب وردود أفعالهم أثناء التعلم⁵⁴.

بدأت عملية البحث بتنسيق مع إدارة المدرسة والمعلمين للحصول على الإذن والدعم. أعدت مواد التعلم وفق طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) مع أسئلة الاختبار التي تم اختبار صلاحيتها وثباتها. استمر تنفيذ البحث لمدة أربعة أسابيع بتكرار مرتين أسبوعيًا. في بداية البحث، أُجري الاختبار المسبق لمعرفة القدرة الأولية للطلاب. ثم طبق طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss)، وهي قراءة النص العربي مرتين كاملتين، تليها مناقشة جماعية للطلاب لإعادة صياغة النص بناءً على فهمهم. راقب الباحث عملية التعلم وسجل أنشطة الطلاب. بعد أربعة أسابيع، أُجري الاختبار اللاحق بنفس الأداة لقياس التحسن في المهارات⁵⁵.

خللت البيانات المجموعة من درجات الاختبار المسبق واللاحق وملاحظات الملاحظة باستخدام اختبار t الثنائي عبر برنامج SPSS الإحصائي لتقييم الفرق المهم إحصائيًا في مهارات الاستماع قبل وبعد استخدام طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss). أما بيانات الملاحظة فخللت وصفيًا لوصف عملية التعلم ومشاركة الطلاب⁵⁶.

د. صدق ادوات البحث وثباتها

الحرص على صحة الأداة تم من خلال استشارة خبراء اللغة العربية وتجربتها على طلاب آخرين في مستوى مماثل. أما ثبات الأداة فقد حدد باستخدام معادلة كرونباخ ألفا بقيمة دنيا ٠,٧٠ لضمان موثوقية القياس. تم الحفاظ على الجوانب الأخلاقية في البحث بضمان مشاركة جميع الطلاب طوعاً، وحفظ سرية البيانات، وحصول على موافقة كتابية من إدارة والمشراف البحثي الذي يراقب العملية البحثية لتتوافق مع المعايير الأخلاقية⁵⁷. هذه الطريقة البحثية لتقدم صورة موضوعية عن فعالية طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) في تحسين مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الأول A عليا في التعليم الديني الرسمي العالي معهد زين الحسن قنقون بخطوات منهجية ومقبسة⁵⁸.

⁵³ Jim Hoy Yam and Ruhayat Taufik, "Hipotesis Penelitian Kuantitatif," *Perspektif: Jurnal Ilmu Administrasi* 3, no. 2 (2021): 96–102.

⁵⁴ Andarista, "EFEKTIVITAS MEDIA POWER POINT PADA KETERAMPILAN MENYIMAK BAHASA ARAB KELAS VII DI MTs N 2 KUDUS: THE EFFECTIVENESS OF POWER POINT MEDIA ON CLASS VII ARABIC LISTENING SKILLS AT MTs N 2 KUDUS."

⁵⁵ Tiara Mar'tus Soleha, Aida Rahmi Nasution, and Yosi Yulizah, "Pengaruh Strategi Pembelajaran Synergetic Teaching Terhadap Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia Kelas Iv Sdn 72 Rejang Lebong" (Institut Agama Islam Negeri Curup, 2024).

⁵⁶ Nurhasanah Nurhasanah, "Upaya Peningkatan Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia Dengan Menggunakan Model Talking Stick Di Kelas V SDN 200405 Padangsidempuan Hutaimbaru" (UIN Syekh Ali Hasan Ahmad Addary Padangsidempuan, 2024).

⁵⁷ M Baihaqi et al., "Studi Validasi Dan Reliabilitas Butir Soal Tes Sumatif Dalam Pendidikan Bahasa Arab," *Cerdika: Jurnal Ilmiah Indonesia* 5, no. 4 (2025).

⁵⁸ Muhamad Irsad Ubaidillah, Masripah Masripah, and Ade Holis, "Kemampuan Menyimak Sebagai Pondasi Pengembangan Keterampilan Berbahasa Siswa Kelas Rendah Pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia," *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Indonesia (JPPI)* 5, no. 1 (2025): 439–48.

هـ. أسلوب تحليل البيانات

أجري تحليل البيانات في هذا البحث لمعرفة فعالية استخدام طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) في تحسين مهارات الاستماع لدى طلاب التعليم الديني الرسمي العالي بيسانترين معهد زين الحسن قنقون. خللت البيانات المستمدة من نتائج البحث كمياً بمساعدة برنامج إحصائي مثل SPSS. أما خطوات تحليل البيانات في هذا البحث فهي كالتالي:

أ. الإحصاء الوصفي

يُستخدم الإحصاء الوصفي لإعطاء صورة عامة عن بيانات نتائج البحث. تشمل البيانات المحللة درجات الاختبار المسبق واللاحق لمهارات الاستماع لدى الطلاب قبل وبعد تطبيق طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss). الإحصاءات المستخدمة في التحليل الوصفي

(1) المتوسط الحسابي

(2) القيمة القصوى والدنيا

(3) الانحراف المعياري

(4) توزيع التردد

يهدف هذا التحليل إلى معرفة صورة مستوى قدرة الطلاب قبل وبعد تطبيق المعالجة⁵⁹.

ب. اختبار الطبيعية

يُجرى اختبار الطبيعية لمعرفة ما إذا كانت بيانات البحث تتبع توزيعاً طبيعياً أم لا. استخدم في هذا البحث طريقة شاير-ويلك أو كولموغوروف-سميرنوف عبر برنامج SPSS. معايير اتخاذ القرار هي كالتالي:

(1) إذا كان مقدار الدلالة $(Sig.) > 0,05$ ، فإن البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً.

(2) إذا كان مقدار الدلالة $(Sig.) < 0,05$ ، فإن البيانات لا تتبع توزيعاً طبيعياً.

ج. اختبار التوحيد

يُجرى اختبار التوحيد لمعرفة ما إذا كانت تباينات بيانات البحث متجانسة أم لا. أُجري اختبار التوحيد باستخدام اختبار ليفين عبر برنامج SPSS. أما معايير اتخاذ القرار فهي:

(1) إذا كان مقدار الدلالة $(Sig.) > 0,05$ ، فإن البيانات ذات تباين متجانس.

(2) إذا كان مقدار الدلالة $(Sig.) < 0,05$ ، فإن البيانات غير متجانسة

د. اختبار الفرضيات

لمعرفة فعالية طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) في تحسين مهارات الاستماع، استخدمت هذه الدراسة اختبار يُستخدم هذا الاختبار لمقارنة درجات الاختبار المسبق واللاحق في نفس المجموعة قبل وبعد تطبيق المعالجة. الفرضيات المطروحة في هذا البحث هي كالتالي:

(1) H_0 (الفرضية الصفرية): طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) غير فعالة في تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب.

(2) H_1 (الفرضية البديلة): طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss) فعالة في تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب.

معايير اتخاذ القرار هي كالتالي:

(1) إذا كان مقدار الدلالة $(Sig. (2-tailed)) < 0,05$ ، فإن H_0 مرفوضة و H_1 مقبولة.

(2) إذا كان مقدار الدلالة $(Sig. (2-tailed)) > 0,05$ ، فإن H_0 مقبولة و H_1 مرفوضة.

هـ. تحليل الزيادة المعيارية

بالإضافة إلى اختبار t ، استخدمت هذا البحث أيضاً تحليل N-Gain لمعرفة مستوى تحسن قدرة الطلاب بعد تطبيق المعالجة بطريقة ديكتوغلوس (Dictogloss)

⁵⁹ Nurgita Saleh, "Penerapan Tharīqah Sam'iyah Syafawiyah Dalam Meningkatkan Mahārah Al-Istimā' Pada Mahasiswa Angkatan 2023 Program Studi Pendidikan Bahasa Arab UIN Datokarama Palu" (Universitas Islam Negeri Datokarama palu, 2024).

معادلة N-Gain هي كالتالي

$$N-Gain = \frac{\text{سكور الأقصى} - \text{سكور الاختبار المسبق}}{\text{سكور الاختبار اللاحق} - \text{سكور الاختبار المسبق}}$$

تم تصنيف نتائج حساب N-Gain كالتالي:

التصنيف	قيمة
مرتفع	$g \geq 0,7$
متوسط	$0,3 \leq g < 0,7$
منخفض	$g < 0,3$

من خلال هذا التحليل يمكن معرفة مستوى تحسن مهارات الاستماع لدى الطلاب بعد تطبيق طريقة ديكتوغلوس (Dictogloss)

نتائج البحث ومناقشتها

أ. عرض البيانات وتحليلها

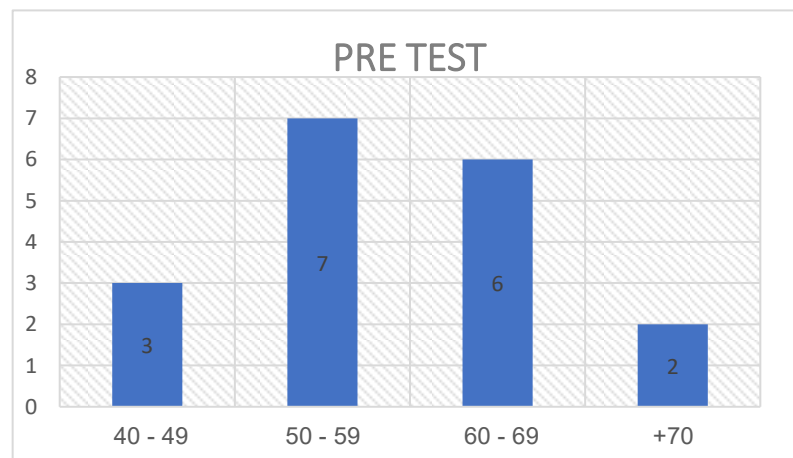
الاختبار القبلي

في هذا البحث، أظهرت نتائج الاختبار القبلي لدى 18 طالبًا من الصف الأول (أ) العالي في التعليم المعهد الديني الرسمي العليا في معهد زين الحسن فنقون أن المستوى الأولي لمهارة الاستماع لا يزال منخفضًا قبل تطبيق طريقة الديكتوجلوس (Dictogloss). وقد أُجري الاختبار القبلي لقياس القدرة الأساسية لدى الطلاب في الاستماع إلى النصوص أو الحوارات العربية البسيطة، وشمل ذلك جوانب فهم المفردات، وتمييز الأصوات، واستيعاب المعلومات وحفظها.

وقد بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي 58.25 بانحراف معياري قدره 8.47، حيث لم يحقق درجة الحد الأدنى للإلتقان (70) سوى 4 طلاب (22.22٪)، في حين كان 14 طالبًا (77.78٪) دون هذا الحد. وتراوحت درجات الاختبار القبلي بين 45 و72، مما يدل على وجود تفاوت في قدرات الطلاب، تأثر بعوامل متعددة، مثل الخبرة السابقة في الاستماع، وتوفر الوسائل الصوتية في المعهد.

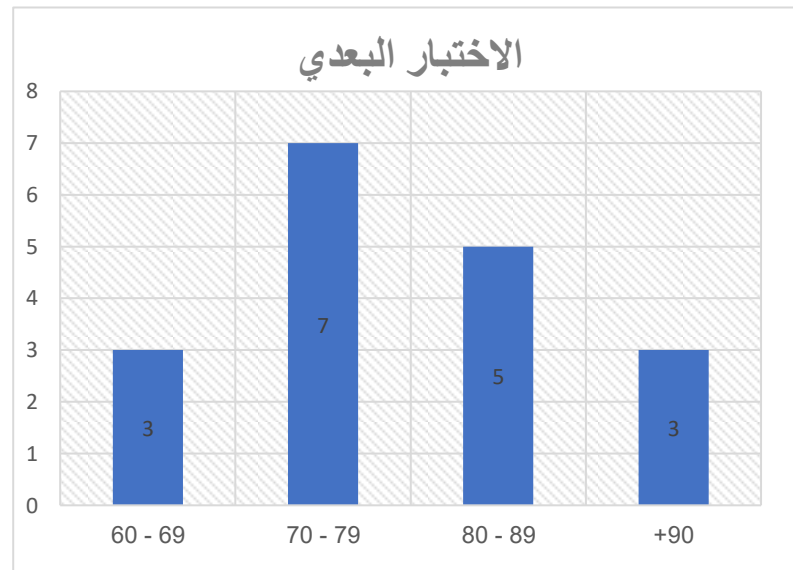
الرقم	أسماء العينة	النتيجة الاختبار القبلي
1.	سوفيان فارل	45
2.	نوسوف فرمانشاه	45
3.	م فاضلول لاتف ال فاووزي	49
4.	م فاتحور روزي	53
5.	م اكبال	54
6.	م زيدني نوبلول افكار	54
7.	موه ابدول غوفور	54
8.	موه فائزال اكبر	56
9.	محمد ريو اندريانسياه	56
10.	محمد عبدل روؤوف	57
11.	محمد افندي	60
12.	محمد ابراهيم	60

62	محمد اوييديلله	.13
62	ابدول منان الفاني	.14
63	اديتيا فوئرا هارديانسيه	.15
64	احمد خويزل موباروق	.16
71	احمد ويلدان	.17
71	احمد ائلهام	.18



الرقم	أسماء العينة	النتيجة الاختبار البعدي
أ.	سوفيان فارل	65
ب.	يوسف فرمانشاه	70
ت.	م فاضل لاتف ال فاويزي	71
ث.	م فاتحور روزي	66
ج.	م اكبال	71
ح.	م زيدني نوبلول افكار	65
خ.	موه ابدول غوفور	74
د.	موه فائزال اكبر	83
ذ.	محمد ريو اندريانسياه	73
ر.	محمد عبدل روؤوف	77
ز.	محمد افندي	80
س.	محمد ابراهيم	90
ش.	محمد اوييديلله	79
ص.	ابدول منان الفاني	81
ض.	اديتيا فوئرا هارديانسيه	82
ط.	احمد خويزل موباروق	90

ظ.	احمد ويلدان	92
ع.	احمد ائلهام	92



أظهرت نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي فاعلية طريقة الديكتوجولوس في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الأول (أ) العالي في التعليم المعهد الديني الرسمي العليا في معهد زين الحسن قنقون فقد دلت نتائج الاختبار القبلي، بمتوسط بلغ سبعة وخمسين فاصل ستة وخمسين، وانحراف معياري قدره سبعة فاصل اثنين وأربعين، على ضعف القدرة الأولية لدى الطلاب، حيث لم يحقق الحد الأدنى للإتقان، وهو سبعون، سوى أربعة طلاب بنسبة اثنين وعشرين فاصل اثنين

وعشرين بالمائة. وبعد تطبيق طريقة الديكتوجولوس، ارتفع متوسط نتائج الاختبار البعدي إلى سبعة وسبعين فاصل أربعة وأربعين، بانحراف معياري قدره ثمانية فاصل ثلاثة وسبعون، حيث بلغ عدد الطلاب الذين تجاوزوا الحد الأدنى للإتقان ستة عشر طالباً بنسبة ثمانية وثمانين فاصل تسعة وثمانين بالمائة. ويُعد هذا الارتفاع، البالغ تسعة عشر فاصل ثمانية وثمانين درجة، تحسناً ملحوظاً ذا دلالة عملية ونظرية.

rumus N-Gain Hake (1999):

$$g = \frac{\bar{S}_{post} - \bar{S}_{pre}}{S_{maks} - \bar{S}_{pre}} = \frac{77,44 - 57,56}{100 - 57,56} = \frac{19,88}{42,44} = 0,469$$

ب. مناقشة نتائج البحث

بناءً على نتائج البحث الذي أُجري على طلاب الصف الأول (أ) العالي في التعليم المعهد الديني الرسمي العليا في معهد زين الحسن قنقون، تبين أن تطبيق طريقة الديكتوجولوس له تأثير إيجابي في تحسين مهارة الاستماع في اللغة العربية. ويظهر ذلك من خلال وجود فرقي ملحوظ بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى الطلاب.

في مرحلة الاختبار القبلي، كانت القدرة الأولية لدى الطلاب في مهارة الاستماع منخفضة نسبياً. إذ بلغ متوسط الدرجات 57.56 بانحراف معياري قدره 7.42. ومن بين 18 طالباً، تمكن 4 طلاب فقط بنسبة 22.22٪ من تحقيق درجة معيار الحد الأدنى للإتقان ≥ 70 ، بينما بقي معظم الطلاب دون مستوى الإتقان المطلوب. وتشير هذه الحالة إلى أن الطلاب كانوا يواجهون صعوبات في فهم النصوص أو الحوارات

باللغة العربية المسموعة. وقد تأثرت هذه الصعوبات بعدة عوامل، منها ضعف إتقان المفردات العربية، وانخفاض مستوى التركيز أثناء الاستماع، وقلة التدريب على مهارة الاستماع في العملية التعليمية اليومية.

وإضافةً إلى ذلك، كان الطلاب في مرحلة الاختبار القبلي يميلون إلى السلبية أثناء سير عملية التعلم. فقد واجه بعض الطلاب صعوبة في التقاط المعلومات المهمة من النصوص التي يتم الاستماع إليها، ولم يكونوا قادرين على تذكر محتوى المادة بشكل جيد. وهذا يدل على أن مهارة الاستماع لدى الطلاب ما زالت تحتاج إلى استراتيجيات تعليمية قادرة على تعزيز التركيز وزيادة المشاركة النشطة للطلاب في أنشطة التعلم. بعد تطبيق طريقة الديكتوجلوس، أظهرت نتائج الاختبار البعدي وجود تحسن ملحوظ. فقد ارتفع متوسط درجات الطلاب إلى 77.44 بانحراف معياري قدره 8.73. ونجح 16 طالباً بنسبة 88.89% في الحصول على درجات أعلى من الحد الأدنى للإتقان، بينما لم يحقق الإتقان سوى طالبان بنسبة 11.11%. ويظهر هذا التحسن في متوسط الدرجات بمقدار 19.88 نقطة أن طريقة الديكتوجلوس قادرة على تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب بشكل فعال.

وقد حدث هذا التحسن لأن طريقة الديكتوجلوس تمنح الطلاب فرصة أكبر ليكونوا أكثر نشاطاً في عملية التعلم. ففي هذه الطريقة، لا يقتصر دور الطلاب على الاستماع إلى النص فقط، بل يقومون أيضاً بتدوين الكلمات المهمة، ومناقشة محتوى النص مع المجموعة، وإعادة صياغة المعلومات التي تم الاستماع إليها. وتساعد هذه الأنشطة الطلاب على زيادة التركيز في مهارة الاستماع، كما تُدرّب قدرتهم على تذكر محتوى المادة بشكل أفضل.

وإضافةً إلى تحسين مهارة الاستماع، تساعد طريقة الديكتوجلوس أيضاً الطلاب على فهم المفردات والتركيب اللغوية في اللغة العربية بشكل أفضل. إن المناقشة الجماعية التي تُجرى بعد نشاط الاستماع تتيح للطلاب تبادل المعلومات فيما بينهم وتصحيح فهمهم لمحتوى النص. وبذلك تصبح عملية التعلم أكثر نشاطاً وتفاعلية وتواصلية، وتبتعد عن الطابع التقليدي الرتيب. كما أن نتائج هذا البحث قد تم تعزيزها من خلال حساب الكسب المعياري (N-Gain)، حيث بلغت قيمته 0.469، وهي تقع ضمن الفئة المتوسطة. وهذا يدل على أن تطبيق طريقة الديكتوجلوس فعال إلى حدٍ كافٍ في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب. وبناءً على ذلك، يمكن اعتماد طريقة الديكتوجلوس كإحدى البدائل في أساليب تعليم اللغة العربية، وخاصة في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب في بيئة المعاهد (المدارس الدينية الداخلية) أو في المؤسسات التعليمية الأخرى.

الخاتمة

بناءً على نتائج البحث، ثبتت فعالية تطبيق طريقة الديكتوجلوس في تحسين مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الأول العليا في التربية الدينية الرسمية العليا بمعهد زين الحسن. في مرحلة الاختبار القبلي، كانت قدرة الطلاب لا تزال منخفضة، حيث بلغ متوسط الدرجات 57,56 والانحراف المعياري 7,42. ومن بين 18 طالباً، لم يتمكن من تحقيق الحد الأدنى للنجاح 70 إلا 4 طلاب بنسبة 22,22%، بينما واجه معظم الطلاب صعوبات في فهم المفردات، وتمييز الأصوات العربية، وتذكر المعلومات المسموعة. وتدل هذه الحالة على أن عملية تعليم مهارة الاستماع قبل تطبيق طريقة الديكتوجلوس لم تحقق نتائج مثلى.

وبعد تطبيق طريقة الديكتوجلوس، أظهرت نتائج الاختبار البعدي تحسناً ملحوظاً، حيث ارتفع متوسط الدرجات إلى 77,44 والانحراف المعياري إلى 8,73. وقد تمكن 16 طالباً بنسبة 88,89% من تحقيق درجات أعلى من الحد الأدنى للنجاح، مما يدل على وجود زيادة في المتوسط بمقدار 19,88 درجة. واستناداً إلى حساب قيمة N-Gain، تم الحصول على نتيجة 0,469 التي تندرج ضمن الفئة المتوسطة وفقاً لمعيار هاك (1999). وهذا يدل على أن طريقة الديكتوجلوس كان لها تأثير إيجابي في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب، لأنها تساعد على تدريب التركيز في الاستماع، وفهم مضمون النص، وتعزيز التعاون بين الطلاب في إعادة بناء المعلومات المسموعة.

المصادر والمراجع

- Erta Mahyudin et al., *Strategi Mengembangkan Keterampilan Berbahasa Arab Aktif Produktif Dan Reseptif* (Publica Indonesia Utama, 2025).
- Yuan Martina Dinata, "Strategi Flipped Classroom Dalam Pengembangan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Di Madrasah (Studi Pada Mts Daarul 'uluum Pui Majalengka Jawa Barat)," 2022.
- Yuan Martina Dinata, "Strategi Flipped Classroom Dalam Pengembangan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Di Madrasah (Studi Pada Mts Daarul 'uluum Pui Majalengka Jawa Barat)," 2022.
- Jajang Ahmad, Dadang Zenal Mutaqin, and Edi Supardi, *Kurikulum Pendidikan Diniyah Formal Jenjang Ulya* (Minhaj Pustaka, 2025).
- A B D AZIZ, "MODERNISASI PENDIDIKAN PESANTREN DALAM PERSPEKTIF," n.d.
- Rani Istikomah, "Motivasi Orang Tua Dalam Memilih Pesantren (Studi Upaya Lurah Pondok Dalam Memperkenalkan Pesantren Asshiddiqiyah)" (UNUSIA, 2021).
- Arif Hidayat et al., "Teori Vygotsky Dan Transformasi Pembelajaran Matematika: Sosiokultural, Scaffolding, Zona Perkembangan Proksimal, Bahasa Dan Pikiran," *Research Gate*, December, 2024.
- Umi Hanik, "Penerapan Strategi Dictogloss Untuk Meningkatkan Kemampuan Menceritakan Kembali Peristiwa Sejarah Bagi Siswa Sekolah Dasar," *Widyagogik: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Sekolah Dasar* 5, no. 1 (2017): 11–30.
- Muhammad Alex Wahyu Wibowo, "Penerapan Teknik Dictogloss Untuk Meningkatkan Keterampilan Menyimak Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Negeri," *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 1, no. 1 (2012).
- Fitri Lutfia Zahroh and Fitri Hilmiyati, "Indikator Keberhasilan Dalam Evaluasi Program Pendidikan: Success Indicators in Educational Program Evaluation," *Edu Cendikia: Jurnal Ilmiah Kependidikan* 4, no. 03 (2024): 1052–62.
- Fitri Lutfia Zahroh and Fitri Hilmiyati, "Indikator Keberhasilan Dalam Evaluasi Program Pendidikan: Success Indicators in Educational Program Evaluation," *Edu Cendikia: Jurnal Ilmiah Kependidikan* 4, no. 03 (2024): 1052–62.
- Syarifah Soraya, "Efektifitas Quantum Learning Dalam Peningkatan Hasil Belajar Siswa," *Tahdzib Al-Akhlaq: Jurnal Pendidikan Islam* 5, no. 1 (2022): 76–95.
- Istaqim and Irawati, "EFEKTIVITAS METODE THE DICTOGLOSS UNTUK KETERAMPILAN MENYIMAK DAN MENULIS BAHASA ARAB SISWA KELAS VIII MTs MUHAMMADIYAH BLIMBING SUKOHARJO: THE EFFECTIVENESS OF THE DICTOGLOSS METHOD FOR ARABIC LISTENING AND WRITING SKILLS FOR CLASS VIII STUDENTS AT MTs M."
- Mina Andini, "Peran Guru Dalam Menciptakan Proses Belajar Yang Menyenangkan," *MARAS: Jurnal Penelitian Multidisiplin* 2, no. 4 (2024): 2298–2305.
- Mina Andini "Peran Guru Dalam Menciptakan Proses Belajar Yang Menyenangkan," *MARAS: Jurnal Penelitian Multidisiplin* 2, no. 4 (2024): 2298–2305.
- Syahna Apriani Syihabudin and Trisna Ratnasari, "Model Pembelajaran Bahasa Indonesia Yang Efektif Pada Anak Usia Sekolah Dasar," *Jurnal BELAINDIKA: Pembelajaran Dan Inovasi Pendidikan* 2, no. 1 (2020): 21–31.
- Nindy Dewi Iryanto, "Meta Analisis Penerapan Model Pembelajaran Problem Based Learning (PBL) Sebagai Sistem Belajar Mengajar Bahasa Indonesia Inovatif Di Sekolah Dasar," *Jurnal Basicedu* 5, no. 5 (2021): 3829–40.
- MARIYAM MARIYAM, "MENINGKATKAN KETERAMPILAN MEMBACA INTENSIF MELALUI MODEL PEMBELAJARAN COOPERATIVE SCRIPT PADA SISWA KELAS IV SDN ALUH-ALUH BESAR 1" (Universitas NU Kalimantan Selatan, 2023).
- Nisa Hafzhayah Hasibuan et al., "Optimalisasi Pembelajaran Melalui Pendekatan, Strategi, Metode, Dan Teknik Pembelajaran," *Counselia; Jurnal Bimbingan Konseling Pendidikan Islam* 5, no. 1 (2024): 202–13.
- Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (UIN Maliki Press, 2017).

- Ahmad Rifa'i, "Kajian Filoſofi Pendekatan Komunikasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Revorma: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran* 1, no. 1 (2021): 60–74.
- Handajani, "Penggunaan Teknik Dictogloss Untuk Meningkatkan Kemampuan Mendengarkan Siswa."
- Alvia Putri Prima Sari, "Tinjauan Terhadap Metode Pembelajaran Bahasa Arab: Metode Nahwu Terjemah, Metode Langsung, Metode Audiolingual Dan Metode Gabungan," *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah* 3, no. 2 (2018): 103–26.
- Shilphy A Octavia, *Model-Model Pembelajaran* (Deepublish, 2020).
- Dajani Suleman, "Teknik Dictogloss Dalam Menyimak Cerita Di Sekolah Dasar," *E-PROSIDING PASCASARJANA UNIVERSITAS NEGERI GORONTALO*, 2020.
- Widhiasih and Dharmayanti, "DICTOGLOSS PADA PEMBELAJARAN MENYIMAK DI SEKOLAH DASAR Oleh."
- Romatua Marta Vera, "Pengaruh Penerapan Teknik Dictogloss Terhadap Kemampuan Menulis Teks Persuasi Oleh Siswa Kelas VIII SMP Negeri 37 Medan Tahun Ajaran 2019/2020.," 2020.
- DIAH A Y U WULANDARI, "UPAYA GURU DALAM MENGEMBANGKAN KEMAMPUAN BAHASA SISWA KELAS 1 DI MI DIPONEGORO 1 PURWOKERTO LOR," n.d.
- Kholifatun Munawaroh, "PENINGKATAN KETERAMPILAN MENYIMAK DAN MENELAAH TEKS NARASI MENGGUNAKAN MEDIA ZOOM SISWA KELAS VII SMPN 01 SEMARANG SEMESTER GENAP TAHUN PELAJARAN 2020/2021" (Universitas Islam Sultan Agung, 2021).
- Hanik, "Penerapan Strategi Dictogloss Untuk Meningkatkan Kemampuan Menceritakan Kembali Peristiwa Sejarah Bagi Siswa Sekolah Dasar."
- Suleman, "Teknik Dictogloss Dalam Menyimak Cerita Di Sekolah Dasar."
- Hidayatul Khoiriyah, "Metode Qirā'ah Dalam Pembelajaran Keterampilan Reseptif Berbahasa Arab Untuk Pendidikan Tingkat Menengah," *LISANUNA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 10 (2020): 32–44.
- Idha Filzafatin Habibah et al., "Analysis of the Psychological Foundation of the Implementation of Learning the Four Arabic Language Skills," *Kitaba: Journal of Interdisciplinary Arabic Learning* 2, no. 1 (2024): 19–35.
- Idha Filzafatin Habibah et al., "Analysis of the Psychological Foundation of the Implementation of Learning the Four Arabic Language Skills," *Kitaba: Journal of Interdisciplinary Arabic Learning* 2, no. 1 (2024): 19–35.
- Ahmad, Mutaqin, and Supardi, *Kurikulum Pendidikan Diniyah Formal Jenjang Ulya*.
- Muhamad Fathoni, "Pembelajaran Maharah Istima'," *Ihtimam: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 1 (2018): 199–218.
- Nurul Zuhriyah, "ص ل ا م ل ع ن ذ ع م ل ط ل م ك م ت ن ا د ب ل ا و ل ا ق ر د ق ل ع ا م ت س ل ا ق ر ا م م ع ل س ا س ل ا ق ر ا ل ا م د ل ا ، ا م ا م ت ا ك ا د ر ت ق ر ا ل ا م ذ " n.d.
- "ت ي ر ع ل ا ن ا ب ، م م ل ا و ق ي ا ل م م ل ع ر م ت س ن ا ع ي ط ت س ن ل و ق د ي ج ق ر ا ل ا م ذ ع ر د ق ل ا ت ن ا ا ذ ا ل ا ، ب ق ت ي ق ا و . " n.d.
- Muhammad Alex Wahyu Wibowo, "Penerapan Teknik Dictogloss Untuk Meningkatkan Keterampilan Menyimak Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Negeri," *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 1, no. 1 (2012).
- Muhammad Alex Wahyu Wibowo, "Penerapan Teknik Dictogloss Untuk Meningkatkan Keterampilan Menyimak Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Negeri," *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 1, no. 1 (2012).
- Muhammad Alex Wahyu Wibowo, "Penerapan Teknik Dictogloss Untuk Meningkatkan Keterampilan Menyimak Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Negeri," *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 1, no. 1 (2012).
- Arika Rini and Mimi Mulyani, *Menyusun Teks Diskusi Dengan Model Pembelajaran Pedagogik Genre Dan Compile Answer Berbasis Kearifan Lokal* (Penerbit YLGI, 2022).
- Widya Qolizah, Lilis Afifah, and Karina Fefi Laksana Sakti, "Implementation of Dictogloss Technique on Mandarin Listening Skill of Students of Class XI Lintas Minat Mandarin SMAN 2 Malang

- Penerapan Teknik Dictogloss Pada Keterampilan Menyimak Bahasa Mandarin Siswa Kelas XI Lintas Minat Mandarin,” n.d.
- Istikomah, “Motivasi Orang Tua Dalam Memilih Pesantren (Studi Upaya Lurah Pondok Dalam Memperkenalkan Pesantren Asshiddiqiyah).”
- Isop Syafei, *Pengembangan Metode Pembelajaran Bahasa Arab* (Penerbit Widina, 2025).
- Sri Yani Kusumastuti et al., *Metodologi Penelitian: Pendekatan Kualitatif Dan Kuantitatif* (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2025).
- Luthifah Andarista, “EFEKTIVITAS MEDIA POWER POINT PADA KETERAMPILAN MENYIMAK BAHASA ARAB KELAS VII DI MTs N 2 KUDUS: THE EFFECTIVENESS OF POWER POINT MEDIA ON CLASS VII ARABIC LISTENING SKILLS AT MTs N 2 KUDUS,” *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 13, no. 1 (2024): 92–100.
- I Wayan Widiani et al., *Validasi Penyusunan Instrumen Penelitian Pendidikan* (PT. RajaGrafindo Persada-Rajawali Pers, 2023).
- Dominikus Dolet Unaradjan, *Metode Penelitian Kuantitatif* (Penerbit Unika Atma Jaya Jakarta, 2019).
- Andi Fitriani Djollong, “Tehnik Pelaksanaan Penelitian Kuantitatif,” *Istiqra: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran Islam* 2, no. 1 (2014).
- Jim Hoy Yam and Ruhayat Taufik, “Hipotesis Penelitian Kuantitatif,” *Perspektif: Jurnal Ilmu Administrasi* 3, no. 2 (2021): 96–102.
- Andarista, “EFEKTIVITAS MEDIA POWER POINT PADA KETERAMPILAN MENYIMAK BAHASA ARAB KELAS VII DI MTs N 2 KUDUS: THE EFFECTIVENESS OF POWER POINT MEDIA ON CLASS VII ARABIC LISTENING SKILLS AT MTs N 2 KUDUS.”
- Tiara Mar’tus Soleha, Aida Rahmi Nasution, and Yosi Yulizah, “Pengaruh Strategi Pembelajaran Synergetic Teaching Terhadap Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia Kelas Iv Sdn 72 Rejang Lebong” (Institut Agama Islam Negeri Curup, 2024).
- Nurhasanah Nurhasanah, “Upaya Peningkatan Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia Dengan Menggunakan Model Talking Stick Di Kelas V SDN 200405 Padangsidempuan Hutaimbaru” (UIN Syekh Ali Hasan Ahmad Addary Padangsidempuan, 2024).
- M Baihaqi et al., “Studi Validasi Dan Reliabilitas Butir Soal Tes Sumatif Dalam Pendidikan Bahasa Arab,” *Cerdika: Jurnal Ilmiah Indonesia* 5, no. 4 (2025).
- Muhamad Irsad Ubaidillah, Masripah Masripah, and Ade Holis, “Kemampuan Menyimak Sebagai Pondasi Pengembangan Keterampilan Berbahasa Siswa Kelas Rendah Pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia,” *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Indonesia (JPPI)* 5, no. 1 (2025): 439–48.
- Nurgita Saleh, “Penerapan Thariqah Sam’iyah Syafawiyah Dalam Meningkatkan Maharah Al-Istimā’ Pada Mahasiswa Angkatan 2023 Program Studi Pendidikan Bahasa Arab UIN Datokarama Palu” (Universitas Islam Negeri Datokarama palu, 2024).